

تاج العروس من جواهر القاموس

الفَاءُ فَاءٌ كَفَدٌ فَدِيٌّ عَنِ اللّٰحِيَانِيِّ وَالْفَاءُ فَاءٌ مِثْلُ بَلَابَالٍ يُقَالُ : رَجُلٌ فَاءٌ فَاءٌ وَفَاءٌ فَاءٌ يُمَدُّ وَيُقْمَرُ وَقَدْ فَاءَ فَاءً وَامْرَأَةٌ فَاءٌ فَاءَةٌ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ فَسَقَطَ بِذَلِكَ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا إِنْ الْمَعْرُوفُ هُوَ الْمَدُّ وَأَمَّا الْقَصْرُ فَلَا يُعْرَفُ فِي الْوَصْفِ إِلَّا فِي شِعْرِ عَلِيٍّ جِهَةَ الضَّرُورَةِ : هُوَ الَّذِي يُكْثِرُ تَرَدُّدَ الْكَلَامِ إِذَا تَكَلَّمَ أَوْ هُوَ مُرَدِّدٌ الْفَاءِ وَمُكْثِرٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا تَكَلَّمَ وَهُوَ قَوْلُ الْمُبْرَدِ فِيهِ فَاءٌ فَاءَةٌ أَيْ حَيْسَةً فِي اللِّسَانِ وَغَلَابَةِ الْفَاءِ عَلَى الْكَلَامِ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفَاءُ فَاءَةٌ فِي الْكَلَامِ كَأَنَّ الْفَاءَ تَغْلِبُ عَلَى اللِّسَانِ .

ف ب أ .

الْفَيْءُ الْمَطْرَةُ السَّرِيعَةُ تَأْتِي سَاعَةً ثُمَّ تَنْقَشُ وَتَسْكُنُ كَذَا فِي الْعُيُوبِ .
ف ت أ .

مَا فَتَأَ مِثْلُهُ التَّاءُ أَيْ عَيْنُ الْفِعْلِ أَمَّا الْكَسْرُ وَالنَّصْبُ فَلِغَتَانِ مَشْهُورَتَانِ الْأَوَّلُ أَشْهُرُ مِنَ الثَّانِي وَأَمَّا الضَّمُّ فَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدَ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَكَأَنَّهُ نَقَلَ مِنْ بَعْضِ الدَّوَابِّ اللَّغَوِيَّةِ وَهُوَ مُسْتَبْعَدٌ قَالَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَالضَّمُّ نَقَلَ الصَّاعِقَانِيَّ عَنِ الْفَرَّاءِ وَالْعَجَبُ مِنْ شَيْخِنَا كَيْفَ اسْتَبْعَدَهُ وَهُوَ فِي الْعُيُوبِ تَقُولُ : مَا فَتَيْئَ وَمَا فَتَيْئَ يَفْتَيْئُ فَتَيْئًا وَفُتَوَاءً : مَا زَالَ وَمَا بَرِحَ كَمَا أُفْتَيْئَ لُغَةً بَنِي تَمِيمٍ رَوَاهُ عَنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : مَا أُفْتَيْئْتُ أَذْكَرُهُ إِفْتَيْئًا وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَا تَزَالُ تَذْكَرُهُ لُغَةً فِي ذَلِكَ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : فَتَيْئَ عَنْهُ أَيْ الْأَمْرُ كَسَمِعَ إِذَا نَسِيَهُ وَانْقَضَ عَنْهُ أَيْ تَأَثَّرَ مِنْهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْفَاءِ وَالْمُهْمَلَةِ وَالْمُعْجَمَةِ أَيْ لِأَنَّ بَعْدَ يُبْسُ وَمَا فَتَيْئَ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ أَوْ خَاصٌّ بِالْجَحْدِ أَيْ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ فَإِنْ اسْتَعْمَلَ بِغَيْرِ مَا وَنَحْوِهَا فَهِيَ مَنُورِيَّةٌ عَلَى حَسْبِ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ أَخَوَاتُهَا وَرَبَّمَا حَذَفَتِ الْعَرَبُ حُرْفَ الْجَحْدِ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ وَهُوَ مَنُورِيٌّ وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " قَالُوا تَأْتِي تَفْتَيْئًا تَذْكَرُ يَوْسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ " أَيْ مَا تَفْتَيْئًا كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ : لَا تَفْتَيْئُ كَمَا قَدَّرَهُ جَمِيعُ النُّحَاةِ وَالْمُفَسِّرِينَ وَلَا اعْتِبَارًا بِمَا قَدَّرَهُ الْمُصَنِّفُ وَإِنْ تَبِعَ فِيهِ كَثِيرًا مِنَ اللَّغَوِيِّينَ لِأَنَّهُ غَفَلًا قَالَهُ شَيْخُنَا . وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْرِيَّةٍ :

أَنْدَسَ مِنْ قَارِبِ دَرَجِ قَوَائِمُهُ ... صُمِّ حَوَافِرُهُ مَا تَفْتَيْئُ الدَّلَجَا أَرَادَ : مَا تَفْتَيْئُ مِنَ الدَّلَجِ . وَفْتَيْئًا كَمَنْعَ تَكُونَ تَامَّةً بِمَعْنَى سَكَنَ وَقِيلَ كَسَرَ

وأَطْفَاءَ - وهذه عن إمام النحو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ جَمْعَ اللُّغَاتِ
المُشْكِلَةِ وَعِزَاهُ أَبِي نَسَبِهِ لِلْفَرَّاءِ وَهُوَ صَحِيحٌ أَوْ رَدَّهَ ابْنُ القَوَاطِيَّةِ وَابْنُ القَطَّاعِ
قال الفَرَّاءُ : فَتَأْتُهُ عَنِ الأَمْرِ : سَكَّزْتُهُ وَفَتَأْتُ الذَّارَ أَطْفَاءُهَا وَغَلَطَ
الإمام أثير الدين أَبُو حَيَّانَ الأَنْدَلِسِيُّ وَغَيْرَهُ فِي تَعْغَلِيطِهِ إِيَّاهُ حَيْثُ قالَ : إِنَّهُ وَهَمٌ
وَتَصْحِيفٌ عَنِ فَتَأَ - بِالنَّاءِ المَثَلِثَةِ قالوا : وَهَذَا مِنْ جُمْلَةِ تَحَامُلَاتِ أَبِي حَيَّانَ
المُنْذِبِئَةِ عَلَى قُصُورِهِ قاله شيخنا .

ف ت أ .

فَتَأَ - الرَّجْلُ الغَضَبُ كَمَنْعٍ يَفْتَأُؤُهُ فَتَأُ : سَكَّزْتَهُ بِقَوْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكَسَرَهُ .
وَفِي الأَسَاسِ : وَمِنَ المَجَازِ فَتَأُتُ غَضَبِيهِ وَكانَ زَيْدٌ مَغْتَاظاً عَلَيْكَ فَفَتَأُتُهُ عَنكَ وَمِنَ
أَمْثالِهِمُ أَبِي اليَسِيرِ مِنَ البَرِّ " إِنَّ الرِّثِيئَةَ تَفْتَأُ الغَضَبُ " انْتَهَى وَقَدْ تَقَدَّمَ
مَعْنَى المَثَلِ فِي رِثٍ أَوْ فِي حَدِيثِ زِيادٍ : لهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ فُتِيئَتْ بِرِسْلالَةٍ
أَبِي خُلِيطٍ بِهِ وَكُتِبَتْ حِدَّتُهُ وَفَتِيئٌ هُوَ أَبِي كَفْرَحٍ : انكسر غَضَبِيهِ وَفَتَأَ -
القِدْرَ يَفْتَأُؤُهُ فَتَأُ وَفُتَأُوا المَصْدَرانِ عَنِ اللّاحِيانِيِّ : سَكَّزْنَ غَلَايَها بِماءٍ
باردٍ أَوْ قَدَحٍ بِالمِقْدَحَةِ قال الجَعْدِيُّ B : .

تَفُورٌ غَلَايَنا قِدْرُهُمْ فَتَأُؤُهُمْ . . . وَنَفْتَأُؤُها عَنّا إِذا حَمَيْها غَلًا .
بِطاعِنٍ كَتَشْهَاقِ الجِجاشِ شَهيقُهُ . . . وَضَرَبَ لهُ ما كانَ مِنْ ساعِدِ خَلَا